

**دراسة تحليلية لأثر تطور محتوى التقارير المالية
وصولاً للتقارير المتكاملة على الأداء المالي للشركات**

الدكتورة

منى حسن أبو المعاطى الشرفاوى

مدرس بقسم المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة - جامعة السويس

دراسة تحليلية لأثر تطور محتوى التقارير المالية وصولاً للتقارير المتكاملة على الاداء المالى للشركات

د. منى حسن أبو المعاطى الشرقاوى
مدرس بقسم المحاسبة والمراجعة
كلية التجارة ، جامعة السويس

المقدمة وطبيعة المشكلة :تسعى التقارير المالية بوضعها التقليدى إلى توفير المعلومات المالية كمرتكز رئيسى لمستخدمى التقارير لاستخدامها في اتخاذ مختلف القرارات المالية، إلا أنه مع تفاقم المشاكل البيئية والاجتماعية وانعكاساتها السلبية على القدرات والايوضاع الاقتصادية للشركات، جعل اتخاذ قرارات المستثمرين في ظل تلك الأوضاع على درجة عالية من المخاطر، الامر الذى اصبحت معه القوائم المالية التقليدية المهمة بالإفصاح عن المعلومات المالية، والمتجاهلة في ذات الوقت الإفصاح عن العديد من البنود وخاصة غير المالية- والتي أصبحت هامه عند تقدير قيمة المنشأة- غير كافية لسد احتياجات هؤلاء المستثمرين.

الامر الذى دفع للاهتمام بمبادرات الإفصاح عن المسئوليات البيئية والاجتماعية للشركات على المستويين الأكاديمي والمهني، وذلك لتوفير المحتوى المعلوماتي البيئي والاجتماعي الملانم لاحتياجات المستثمرين ومتخذى القرارات، والعمل على تعديل وتطوير النموذج التقليدى للتقارير المالية لتعكس كلا من المعلومات المالية وغير المالية اللازمة لمستخدميها، وذلك لقياس مدى نجاح الشركة في تحقيق أهدافها الاقتصادية وبالتالي تقييم قدرتها على تحقيق الاستدامة ، وعلى الرغم من ذلك، إلا أنه ما زالت توجد فجوة توقعات تتعلق بالمحتوى المعلوماتي البيئي والاجتماعي الذي يتعين الإفصاح عنه اختياريًا من قبل الشركات وبين ما يتم الإفصاح المحاسبي عنه فعليًا في هذا المجال من قبل الشركات.

ولسد فجوة التوقعات سعت المنظمات المهنية إلى تحسين مستوى الإفصاح والشفافية بالتقارير المالية بتبنيها لمفهوم الاستدامة، حيث قامت مؤسسة ستاندرد آند بورز

(S&P) للإفصاح والشفافية ونشر المعلومات المحاسبية والبيانات غير المالية بتقارير الشركات المساهمة، مع دعم الوصول إليها ضماناً لحرية تداولها بالدفقة والسرعة القادرة على تحسين جودة اتخاذ القرارات الإدارية ذات الصلة بالمساهمين والمستثمرين وغيرهم من مستخدمي المعلومات والبيانات التي تصدرها الشركات المساهمة المقيدة في البورصات المالية العالمية" ميهاب صلاح، 2014، ص5 .

ولقد استجاب الفكر المحاسبى لمفهوم الاستدامة، ووضع على عاتقه تقديم معلومات مناسبة عن الاستدامة، حيث أصبحت المحاسبة عن التنمية المستدامة امتداداً للمحاسبة الاجتماعية والمحاسبة البيئية من حيث القياس والإفصاح، وظهر ما يعرف (Accounting of Sustainable Development) وهى المحاسبة عن التنمية المستدامة أو محاسبة الاستدامة ، لتحقيق التوازن بين مسؤولية الشركة عن آثارها الاقتصادية والبيئية، والاجتماعية وبين حاجة المجتمع وخاصة أصحاب المصالح المختصين لمعلومات أكثر شمولية تساعد على التخطيط واتخاذ القرارات وتقييم أداء المنشأة.

وبالتالى ظهرت تقارير الاستدامة بجانب التقارير المالية، لإبراز المعلومات غير المالية كراس المال الفكري للشركة والموجودات غير الملموسة الأخرى، واستراتيجيات مواجهة المخاطر البيئية أو المناخ وغيرها، حيث قد تؤثر هذه البنود غير المالية على مؤشرات الأداء المالي للشركة في المستقبل (Markus,2012,p.5) ، وقد جرت العادة على إصدار التقارير المالية وتقارير الاستدامة على حدى، مع اتصال قليل مع بعضها البعض، الا انه في الآونة الاخيرة اتجهت كبرى الشركات والهيئات المحاسبية العالمية (IFAC-IASB-FASB) في أغسطس 2010 الى تشكيل مجلس التقارير الدولية المتكاملة International Integrated Reporting Council (IIRC)، وذلك لوضع تصور ونهج جديد لتقديم التقارير المالية ، فيما أطلق عليه "التقارير المتكاملة Integrated Reports" والذي يهدف إلى خلق إطار مقبول عالمياً للمحاسبة من أجل الاستدامة، الذي يجمع بين المعلومات المالية والمعلومات غير المالية في شكل واضح وموجز، ومتسق، وقابل للمقارنة.

ولذلك كان من الهام الاهتمام بواقع تطور التقارير المالية من تقارير تحتوى على المعلومات المالية فقط إلى ضرورة اظهار المعلومات غير المالية في تقارير مستقلة (تقارير الاستدامة)، الى الجمع بينهما في التقارير المتكاملة ،وما اذا كان هذا التطور له أي تأثير على الاداء المالى للشركة ، وبالتالي قيمة الشركة لدى المستثمرين، أم أن تأثيره ضعيف أو يكاد يكون منعدم ، الأمر الذى يبرر اتجاه الشركات لتحمل تكلفة اصدار التقارير الاضافية اختياريًا من عدمه ، وهو ما يمثل التساؤل الأساسى للبحث ، والذى يتبلور إلى التساؤلات التالية :-

1. ماهية تقارير الاستدامة والتقارير المتكاملة؟ وإيهما أفضل بالنسبة للمحللين والمستثمرين هل هى تقارير الاستدامة المنفصلة أم تقارير متكاملة تشمل كلا من التقارير المالية وتقارير الاستدامة ؟

2. هل توجد علاقة بين أهمية التقارير المتكاملة وجودة المعلومة بالتقارير المالية؟
3. ما هو مدى تأثير إصدار الشركة اختياريًا للتقارير المتكاملة، على الأداء المالى للشركة وبالتالي على قيمة الشركة لدى المستثمر؟
أهمية البحث: تتبع أهمية البحث من النقاط التالية:-

1. للتقارير المالية أهمية كبرى لمتخذى القرارات، مما يعنى ضرورة الاهتمام بأى مستجدات تحدث على تلك التقارير وخاصة تلك التى تكون مصدر اهتمام اصحاب المصالح المسئولين عن اتخاذ القرارات.

2. باعتبار المحاسبة علم اجتماعى تتفاعل مع تطورات الشعوب فكان من الهام لها العمل على سد فجوة التوقعات التى تتعلق بالمحتوى المعلوماتي البيئي والاجتماعي الذي يتعين الإفصاح عنه اختياريًا من قبل الشركات وبين ما يتم الإفصاح المحاسبي عنه فعليًا في هذا المجال من قبل الشركات، وخاصة في ظل المبادرة العالمية لإعداد التقارير المتكاملة Global Reporting Initiative's (GRI) مبادرة الإبلاغ العالمية.

3. نظرا لاهتمام جميع الشركات برفع قيمة شركتها لدى المستثمرين كان من الهام معرفة تأثير اصدارها لتقارير بصورة تطوعية على ثقة مستثمريها وارتباط ذلك بكفاءة ادائها المالى.

أهداف البحث: من خلال تساؤلات البحث يسعى البحث إلى تحقيق الاهداف التالية

1. توضيح ماهية تقارير الاستدامة والتقارير المتكاملة وأفضليتها عند المستثمر .
2. بيان العلاقة بين اصدار الشركة اختياريا لتقارير الاستدامة أو التقارير المتكاملة وثقة المستثمر بها وجودة المعلومة بالتقارير المالية.
3. تحليل لمزايا وعيوب تقارير الاستدامة أو التقارير المتكاملة على الاداء المالى في الشركات المصدرة وتأثير ذلك على قيمة الشركة لدى المستثمرين.

فروض البحث :- لتحقيق أهداف البحث ، يسعى البحث لاختبار الفروض التالية:-

1. لا توجد أهمية للتقارير المتكاملة لدى المستثمرين والمحليلين الماليين عن التقارير المالية المنفردة أو المتصلة عن تقارير الاستدامة.
2. لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أهمية التقارير المتكاملة لدى المستثمرين وجودة المعلومة بالتقارير المالية.
3. لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أهمية التقارير المتكاملة لدى المستثمرين والاداء المالى للشركات وقيمتها لدى المستثمر.

منهج البحث :-يسعى البحث لتحقيق أهداف البحث ، والرد على تساؤلاته من خلال اتباع المنهج الوصفى الاستقرائى لاهم الدراسات التى تناولت موضوع الاستدامة ، واختبار الفروض من خلال المنهج الاستنباطى للدراسة الميدانية .

خطة البحث: سيتم تقسيم البحث إلى النقاط التالية :-

أولا: الاطار النظرى لتقارير الاستدامة والتقارير المتكاملة.

ثانيا: الدراسات السابقة وتحليل العلاقة بين جودة المعلومة بالتقارير المالية والاداء المالى للشركات وتطور التقارير المالية.

ثالثا: الدراسة الميدانية.

وستتناول تلك النقاط بالتفصيل التالى :-

أولاً: الاطار النظري لتقارير الاستدامة والتقارير المتكاملة: منذ أوائل عام 1990 تم استخدام الاستدامة كمرادف لقدرة الشركة على البقاء في ظل تزايد الضغوط الاجتماعية والبيئية، حيث تم تعريف الاستدامة وفقاً لما صدر عن اللجنة العالمية لشؤون البيئة والتنمية بأنها التنمية التي تلبي احتياجات الاجيال الحالية دون المساس بحق الاجيال القادمة في توفير احتياجاتها "، (UNWCED ١٩٨٧)" ، كما صاغ مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة The World Business Council for Sustainable Development (WBCSD) مصطلح "الكفاءة الإيكولوجية" لتمثيل الاستدامة البيئية والاقتصادية، ثم تم تعريف الاستدامة بأنها مسألة "زيادة الكفاءة"، وأن الشركات التي لا تتوافر بها الاستدامة هي في الواقع تلك التي تنفق على الكفاءة للاستدامة، ويرى آخرون أن الاستدامة ليست مجرد زيادة كفاءة الإنتاج، ولكن شيء أكثر من ذلك يتحقق من خلال التغييرات التكنولوجية؛ حيث تتطلب الاستدامة تغييرات جوهرية في طرق ممارسة الأعمال التجارية، واستخدامها كأداة للتواصل مع مختلف أصحاب المصلحة (Nazim, ٢٠١٥, p.٨) .

وبالتالى أصبحت الاستدامة مدرسة فكرية عالمية تنتشر في معظم دول العالم المتقدم والنامي على حد سواء، حيث يمثل موضوع الاستدامة واحدة من أهم التطورات في مجتمع الاستثمار في السنوات الاخيرة ، كما تمثل المعلومات البيئية والاجتماعية الخاصة بالشركة أهم مصادر المعلومات والقضايا التي تؤثر على قرارات الاستثمار في السوق الرأسمالية، وخاصة ان العديد من حالات الفساد والكوارث البيئية للشركات-مثل التسرب النفطي لشركة Horizon Deepwater BP's في خليج المكسيك- كان له عواقب اقتصادية مباشرة ومكلفة لكل من الشركة ومساهميها (Markus, ٢٠١٢, p. 1) .

ويجب أن تشمل عملية التنمية المستدامة تغير في استغلال الموارد وتوجيه الاستثمارات والتطور التكنولوجي والتغيير المؤسسي بما يتفق مع احتياجات الحاضر والمستقبل، وعلى ذلك أصبحت التنمية المستدامة واحدة من مفاتيح الادارة الاستراتيجية الناجحة ووسيلة لتحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية

للشركات"، كما أوضح د. محمد عمران رئيس البورصة المصرية أن الاستدامة لا تعنى تخلى الشركات عن مبدأ الربحية ، فالأرباح هي هدف أصيل لأي شركة ، ولكن الاستدامة تعنى ان يكون هناك نموذج عمل يأخذ في الاعتبار بجانب الربحية للحفاظ على موارد المجتمع الى جانب التنمية "دينا ، 2016، ص 8".

ولكل ذلك سعت معظم الشركات الى اصدار تقارير استدامة مستقلة ونشرها في وقت لاحق من التقارير المالية، فمنذ عام 2001 و95% من الشركات تقوم بإعداد تقارير عن ممارسات الاستدامة لديها، وفي عام 2010 ظهرت التقارير المتكاملة للجمع بين التقريرين المالي والاستدامة في ذات الوقت، ومنلقى عليهما الضوء في النقاط التالية :-

1/1 ماهية تقارير الاستدامة والتقارير المتكاملة وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية تعرف تقارير الاستدامة بأنها " تقارير تعبر عن مدى التزام المنظمة بتحسين كفاءتها وفعاليتها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية خلال فترة إعداد هذه التقارير من خلال ما تعكسه من معلومات كمية ونوعية" (Daub,2007,p. 75) كما عرفت بأنها تقارير تعبر عن مجمل ما تفصح عنه المنظمات من بيانات مستقلة تتطوي على أهداف عامة عن السياسات والتغيرات والتأثيرات البيئية (Simnett,et al, 2009,p.739)، وتعرف التقارير المتكاملة بأنها " تقارير تجمع المعلومات المالية وغير المالية حول استراتيجية المنشأة والرقابة والأداء والتوقعات بطريقة تعكس السياق البيئي والاجتماعي والاقتصادي الذي تعمل به" (IIRC, ٢٠١١, P٣) ، كما تعرف بأنها" اتصالات موجزة حول كيف أن استراتيجية وحوكمة وأداء المؤسسة يؤدي إلى خلق القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل" (IIRC, ٢٠١٢, P٧) حيث تمثل إطار الإبلاغ الجديد الذي يمتد إلى ما بعد تقارير الشركات التقليدية من خلال التركيز على خلق قيمة طويلة الأجل من خلال النواحي المالية والصناعات التحويلية والبشرية والفكرية والاجتماعية ، حيث سعت IIRC إلى انتشار تطبيقها في مختلف الدول، ونتيجة ذلك قامت جنوب افريقيا بإلزام منشأتها بإصدار التقارير

المتكاملة، كما أصبحت التقارير المتكاملة إلزامية للشركات المدرجة في بورصة جوهانسبرج منذ عام 2010.

وتعرف المسؤولية الاجتماعية للشركات بأنها " مهمة عمل تسعى إلى المساهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة، والعمل جنبا إلى جنب مع العمال وعائلاتهم، والمجتمع المحلي والدولي لتحسين الجودة الشاملة" (Laura, ٢٠٠٩, p.2) كما عرفها المجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة "بان المسؤولية الاجتماعية للشركات هو التزام من الأعمال التجارية إلى المساهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة، والعمل مع الموظفين وعائلاتهم، والمجتمع المحلي والمجتمع ككل لتحسين نوعية حياتهم." (WBCSD, ٢٠٠٤, p.١)

وبالرغم من ان تقارير الاستدامة والتقارير المتكاملة تتناول البعد الاجتماعي، إلا ان البعض يرى أنه لا يجوز استخدام مفهومى الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية كمترادفين نظرا لأن الاستدامة تشمل التقرير عن نمو الأشكال المختلفة برأس المال المال الاجتماعي/الطبيعي، أما المسؤولية الاجتماعية فتركز على المدى القصير الخاص بالأنشطة الخيرية والامتثال للقوانين السارية وتحسين ظروف العمل, (IFAC, Aug ٢٠٠٦, P: ٤)

الا ان الاتجاه الاخر يرى أنها امتداد للمسؤولية الاجتماعية التي ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية، بسبب فضائح المحاسبة الإبداعية فازدادت أهمية نشر تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات خارج إعداد التقارير المالية، وكانت تقاريرها دائما منفصلة عن التقارير المالية، أو نشرها على أنها إضافات للتقارير المالية (Kathleen, pp. ٣١, ٢٠١٦). ولمزيد من الايضاح ، سنتناول النقاط التالية لتعميق فهم طبيعة العلاقة بينهما:-

١. ركائز المسؤولية الاجتماعية (Ioannis & George, ٢٠١٣, p١٠-١٢)

تم بناء المسؤولية الاجتماعية للشركات على ثلاث ركائز محورية: البيئية والاجتماعية والحوكمة. ويحتل "محور البيئة" الاولوية للشركات لتحقيق التنمية المستدامة، حيث يتم تصوير التنمية المستدامة بوصفها نمط لاستخدام الموارد لتلبية

احتياجات الإنسان مع الحفاظ على البيئة بحيث يمكن تلبية هذه الاحتياجات، لا في الحاضر، ولكن للأجيال التالية، أى الاستخدام الكفء للموارد من قبل الشركات للعمل على خفض احتمال ارتفاع التكاليف في المستقبل، بالإضافة إلى الاهتمام برأس المال البشري عند التعامل مع الشركاء والمستثمرين والجهات التنظيمية ولذلك تم زيادة الاستثمارات في الأسهم البشرية في شكل تدريب للموظفين وغيرها من أوجه الاهتمام، وبالنسبة (للمحور الاجتماعي) فهو يعد العمود الحاكم للمسئولية الاجتماعية وخاصة بعد إصدار قوانين ولوائح MCSR والتي توجه الشركات لتطبيق ممارسات العمل والتنافس بطريقة أكثر أخلاقية عن طريق مقاومة الرشوة والممارسات الفاسدة الأخرى، ومن المسلم به أن الفساد يعد واحدا من أعظم التحديات التي يواجهها العالم، وهو العقبة الرئيسية أمام التنمية المستدامة ويعمل على تآكل نسيج المجتمع، خاصة بالنسبة للقطاع الخاص ، وخاصة أنه يعيق النمو الاقتصادي، ويشوه المنافسة والسمعة ، وله مخاطر قانونية خطيرة (UNGC,2010) .

ب. أبعاد الاستدامة (Rosamaria, .C., et al., 2011, PP 530-536)

تتركز فى الأبعاد التالية (البعد الأول :البعد الاقتصادي): حيث تبدأ بسعي الإدارة العليا للشركات بتحقيق الربحية الاقتصادية لها من خلال ضمان استمرارها في المستقبل.

(البعد الثاني :البعد القانوني) ويتمثل في إلتزام الإدارة العليا بالشركات بقوانين وتشريعات حماية مصالح الأطراف الأخرى المهمة بها وهو ما يعرف في نظر الباحثة بأنه نظرية أصحاب المصالح والتي تمثل ضوابط وقيود على ممارسة الشركات لأعمالها. (البعد الثالث :البعد الخيري) والذي يركز على تحسين معيشة الأطراف ذات العلاقة بالشركة من خلال تقديم الخطط والبرامج الاختيارية لها. (البعد الرابع :البعد الأخلاقي) ويتمثل في الاعتماد على مجموعة من المبادئ الأخلاقية لرسم السياسات والخطط التي لا تركز على ما تقدمه الإدارة العليا فعليا للأطراف المهمة بها، ولكنها تركز على ما يجب أن يكون، أي ما يجب أن تقدمه الشركة للأطراف المهمة بها.

ج. أهداف الاستدامة :- (Henri and Ane, 2012,p.20) تؤدي أنشطة المسؤولية الاجتماعية والاستدامة من واقع الركائز والابعاد السابقة، إلى سعى الشركات في العديد من الصناعات التنافسية إلى استخدام تلك الأنشطة كألية للإشارة إلى جودة المنتج في نموذجهم، حيث أن كل صفات جودة المنتج لا يمكن ملاحظتها من قبل العميل، ولذلك فخضوع الشركات لهذا القيد (الذي فرضته على نفسها) على جودة المنتج، يمكنها من تحقيق أقصى قدر من الأرباح، من خلال إدراك المستهلكون وثقتهم بتميز تلك الشركات بوجود منتجات ذات نوعية أفضل، وبالتالي فإن أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات وبالتبعية الاستدامة تهدف إلى تعزيز قيمة الشركة في مجال الدعاية في الصناعات شديدة المنافسة بطرح منتجات أعلى جودة.

ومن خلال العرض السابق تتضح موثوقية العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والاستدامة، وخاصة تشابه أبعاد الاستدامة وأركان المسؤولية الاجتماعية ، وسعيهما لتحقيق أهداف واحدة، وبالتالي فنحن مع الطرف الذي يرى أنها مرحلة مكملة.

1/2 الاختلافات بين التقارير المالية وتقارير الاستدامة والتقارير المتكاملة :
تناول أحد الباحثين (Fasan, 2013, p. 6-7) عقد مقارنة بين التقارير المالية بشكلها التقليدي وبين تقارير الاستدامة والتقارير المتكاملة ، حيث اظهرت المقارنة العديد من اوجه الاختلاف ، والتي تتمثل في :- تهدف التقارير المالية التقليدية إلى تقديم المعلومة للمساهمين والمستثمرين، بينما في تقارير الاستدامة تتعداها إلى العديد من اصحاب المصلحة بما فيهم المساهمين والمستثمرين وغيرهم ، ويتميز عنهما التقارير المتكاملة بأنها تتعدى ذلك الى مقدمى رأس المال، تقدم كلا من تقارير الاستدامة والتقارير المتكاملة طوعية "ماعدا في بعض الدول مثل جنوب افريقيا التي ألزمت الشركات بإصدار التقارير المتكاملة " على عكس التقارير المالية الملزم تقديمها في كل الدول مما جعلها تحظى بعوامل الثقة والمقارنة أعلى بكثير من

تقارير الاستدامة والتقارير المتكاملة، الا أن اطارهما يتعدى البيانات المالية في التقارير التقليدية إلى إطار اوسع من ذلك .

يتم تنظيم التقارير المالية منذ القدم بواسطة العديد من القوانين المحلية والدولية مثل (IFRS/IAS OR GAAP)، بينما تم تنظيم تقارير الاستدامة حديثاً عن طريق المبادئ العالمية لإعداد التقارير GRI، ويتم تنظيم التقارير المتكاملة من خلال إطار المجلس الدولي لإعداد التقارير المتكاملة IIRC ، ومن ضمن تلك التنظيمات مبادرة الإبلاغ العالمية (GRI) the Global Reporting Initiative ، هو الأكثر شهرة واستخدام على نطاق واسع لوضع معايير لتقارير الاستدامة، والصادرة عن مجلس معايير المحاسبة المستدامة (SASB) the Sustainability Accounting Standards Board ومجلس التقارير المتكاملة الدولية International Integrated Reporting Council (IIRC) ، والفرق الرئيسي بين هذه المنظمات هي أن GRI أنشئت لجعل الشركات مسؤولة أمام جميع أصحاب المصلحة فيها والذي يضمن تمثيل وجهات نظر جميع قطاعات المجتمع، وليس رجال الأعمال فقط والمستثمرين، على الجانب الآخر نجد SASB وIIRC، على النقيض من ذلك، حيث يعمل IIRC على التركيز على الجمع بين التقارير المالية وتقارير الاستدامة في تقرير واحد بدلا من وجود تقارير الاستدامة المنفصلة، كما يهدف SASB إلى أهداف محدودة للغاية، وهي أن تركز فقط على تحسين الإفصاحات المادية في التقرير السنوي للشركات ، ويصف SASB نفسه بأنه "يعمل في مجال إنشاء ونشر معايير المحاسبة الاستدامة للاستخدام من قبل الشركات المدرجة في البورصة للإفصاح عن قضايا الاستدامة لصالح المستثمرين والجمهور" فهما يركزان على المستثمرين فقط، وقد تطورت المبادئ التوجيهية على مر الزمن وفي عام 2013 صدرت النسخة الرابعة من المبادئ التوجيهية للإبلاغ، حيث تتطلب من الشركات النظر خارج حدود التنظيم القانوني لها والاثار الخارجية لها، مثل سلسلة التوريد (David Hess, ٢٠١٤, p.٦-٩). (١١) وبذلك نجد التقارير التقليدية أكثر استقراراً عن مثيلتها.

ومن خلال تلك المقارنات نجد تشابه كبير بين تقارير الاستدامة والتقارير المتكاملة في العديد من الجوانب، ولهذا يمكن النظر الى هذين التقريرين على انهما متشابهين ولكن التقرير المتكامل يقطع شوطا أكبر (Gulsah& Atagan, ٢٠١٦, p.٥)

3/1:التنظيم المهني والاكاديمي: - بالرغم من ان التقارير المتكاملة تتم طواعية الا ان عدد كبير من الشركات تقوم بإصدارها، ولذلك قامت العديد من الدول بسن تشريعات تتطلب الكشف عن بعض المقاييس التي أوصت بها معايير الإبلاغ الأكثر شهرة، مثل فرنسا والدنمارك، والسويد، وكلها تتطلب نوعا من الكشف عن القضايا الاجتماعية أو البيئية، كما تتدخل الحكومات لجعل الامر اكثر تنظيما، ولغرض المزيد من التنظيم لتلك التقارير والحد من المناقشات المستمرة حولها ، تم السعي لمبادرة التقارير العالمية 2009 لوضع مقاييس معيارية لتقارير الاستدامة لتصبح أكثر دقة وانتشار، وخلق دورة عمل ناجحة، كما يسعى واضعي المعايير لتوفير معايير لتقارير الاستدامة لتوجيه الشركات حول كيفية اعداد هيكل تقرير الاستدامة وما هي المؤشرات التي تقدم في التقرير. وتسعى هذه المعايير لضمان أن التقارير تنتج صورة كاملة ودقيقة لجهود الشركة وأدائها، وأنها تشمل المعلومات المختلفة التي يحتاج إليها أصحاب المصلحة، بما في ذلك السماح لأصحاب المصلحة لمقارنة أداء الشركات المختلفة.

ولذلك ظهرت العديد من المنظمات الخاصة بتنظيم عمليات الاستدامة، مثل ظهور مجلس معايير محاسبة الاستدامة (SASB) والتي تبنت وجهة نظر المساهمين في تحديد الاهمية النسبية للبيانات المطلوب الإفصاح عنها وتطوير معايير الإبلاغ عن القضايا الاجتماعية، والتمييز بين القضايا المالية وغير المالية ، كما تعتمد على تعليمات SEC بشأن تحديد الاهمية النسبية للمعلومات المالية ، وتقديم مقترحات للمساهمين تربط التصنيفات في أداء الشركة عن طريق كل القضايا المادية وغير المادية.-(Kathleen ٢٠١٦, pp. ٢٩).

كذلك تم انشاء IIRC في عام 2010 في أعقاب الأزمة المالية العالمية، بدعم من هيئة المحاسبة عن مبادرة الاستدامة the Accounting for Sustainability

(A&S) ومبادرة الإبلاغ العالمية بقيادة الولايات المتحدة، والتي تسعى إلى وضع إطار لإعداد التقارير المتكاملة وتعزيز استخدامها، والذي صدر في عام 2013، حيث ينص إطار IIRC على أن الغرض الأساسي من التقرير الموحد هو شرح لمقدمي رأس المال كيف يمكن للمنظمة خلق قيمة بمرور الوقت، ويستند إطار IIRC على مبادئ ولا يوفر شكل موحد لتقديم تقارير متكاملة أو تحديد متطلبات معينة للإفصاح، ويحدد سبعة مبادئ توجيهية وثمانية عناصر لمحتوى التقرير المتكامل، هذه المبادئ والعناصر تتعلق بستة عناصر التي تستخدمها المؤسسة لخلق القيمة. (Mary et al, 2016, p. 1-3)

كذلك قامت منظمة IFAC في مارس 2011 بتحديد أبعاد مفهوم الاستدامة من خلال بيان أن التقرير عن الاستدامة يشمل ثلاثة أبعاد يؤدي الاهتمام بها إلى تعظيم القيمة المحققة للمساهمين وهذه الأبعاد هي (الجدوى الاقتصادية - المسؤولية الاجتماعية - المسؤولية البيئية) (IFAC, p. 17)

كما تضمنت معايير الأداء البيئية والاجتماعية المستدامة الصادرة عام 2012 عن مؤسسة التمويل الدولية (IFC) International Finance Corporation ثمانية معايير، ووفقاً لهذا تم إلزام إدارات الشركات الطرف المسئول عن تنفيذ وتشغيل أي مشروع "أن تستوفي هذه المعايير (محمد عباس، سعد محمد، 2015، ص 13) وفي عام 2013 اتفق مجلس الاستدامة بالولايات المتحدة و IIRC مع المفوضية الأوروبية (the European Commission (EC) على التوصل إلى مذكرة تفاهم لتسريع التنفيذ العملي لإعداد التقارير المتكاملة (SASB، 2014)، والاعتراف بأن التقارير المتكاملة هو "خطوة إلى الأمام" نحو المتطلبات البيئية والاجتماعية، كذلك قامت قمة 20 بالإفراج عن تقرير يناقش "فتح الاستثمار في البنية التحتية" الذي يتوجه بتوصية رئيسية إلى وزراء مالية مجموعة ال 20 وهي " أن تقارير الشركات يجب أن توفر للمستثمرين مع المدى الطويل منظور أوسع على خلق القيمة للمساهمين"، مشيراً إلى التقارير المتكاملة، (9 - 5 pp, March 2011)

وفي الآونة الأخيرة، في أبريل 2016، أصدرت لجنة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية (SEC) Securities and Exchange Commission تعليقات عامة حول مفهوم التغييرات المقترحة لرجال الأعمال والإفصاحات المالية المطلوبة بموجب اللائحة، والتي تشمل الحث على إفصاحات الاستدامة جنباً إلى جنب مع الإفصاحات المالية (Mary et al, ٢٠١٦, p.١-p.٣)

ولم تتعد مصر عن ذلك السياق، ففي فبراير 2001 تبني اتحاد الصناعات المصرية مبادرة الميثاق العالمي للأمم المتحدة لتصبح مصر أول دولة عربية تستجيب لهذه المبادرة، كذلك تم إطلاق المبادرة القومية للمسئولية الاجتماعية للشركات المصرية في مارس 2008 التي تستهدف تشجيع الشركات الوطنية على الالتزام بالميثاق العالمي للأمم المتحدة، وفي هذا الصدد أشار التقرير السنوي للميثاق العالمي للأمم المتحدة إلى زيادة عدد الشركات العاملة في مصر والتي انضمت إلى مبادرة الميثاق العالمي للأمم المتحدة من 55 شركة في سنة 2004 إلى 72 شركة في سنة 2014 (المركز المصري لمسئولية الشركات، 2014 ص.22)

4/1 فوائد التقارير المتكاملة المرتبطة بأداء الشركة المالي :-

أ. عند التعامل مع اسواق المال والمحللين والمستثمرين :- لعدد من السنوات ظهرت مناقشات مستفيضة بشأن جودة تقارير الاستدامة في مجتمعات الاستثمار، وخاصة ان تقارير الاستدامة المنفصلة قد تضمنت بشكل ملحوظ والذي قد يرجع الى زيادة الوعي بقضايا حوكمة الشركات، مما أدى الى المزيد من الشفافية ، وسواء تم اصدار تلك المعلومات بشكل مستقل ومنفصل عن تقارير البيانات المالية، أو في تقرير متكامل مع البيانات المالية، فأنها تعمل على تصحيح أخطاء توقعات المحللين بشأن الشركات، وتصبح توقعات الارباح اكثر دقة (Markus, ٢٠١٢, p.2)

حيث تشير النتائج إلى أن التقارير المتكاملة أصبحت ذات أهمية بوصفها مصدراً للمعلومات للمستثمرين، مما يؤثر إيجابياً على قدرة الشركات على القيام باستثمارات استراتيجية مريحة، وهذا يسلط الضوء على الدور الهام الذي تلعبه أسواق رأس المال في تقييم إمكانية خلق القيمة على المدى الطويل من قبل الشركات التي

تتبنى استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية للشركات، وتخصيص الأسهم المالية الشحيحة للشركات ذات الأداء الاجتماعى والبيئى مما يقلل من القيود على رأس المال (Beiting et al, ٢٠١٦, p. ٤)

حيث يرى بأن التقارير المتكاملة تسمح للمستثمرين باتخاذ قرارات تخصيص الموارد بشكل أفضل من خلال تقديم وجهة نظر أكثر شمولاً للشركة، حيث يرى أنصار التقارير المتكاملة أن هذه التقارير يمكن أن تحسن قدرة المستثمرين على تقدير التدفقات النقدية المستقبلية من خلال تحسين نوعية البيانات التي يجري إنتاجها، ونتيجة لذلك، توفر التقارير المتكاملة فهم أكثر شمولية لقيمة الشركة، وتمكن من تحسين رصد قرارات المديرين، وهذا يمكن أن يؤدي إلى زيادة المبيعات والأداء المالى (Mary et al, ٢٠١٦, p. ١-٣)

ب. تسهيل الحصول على التمويل "السيولة" (Beiting et al, ٢٠١٦, p. ٦-٧) قد يرجع عدم القدرة على الحصول على التمويل المطلوب إلى القيود المفروضة على الائتمان، أو عدم القدرة على الاقتراض، وعدم القدرة على إصدار الأسهم، حيث وجدت الدراسة أن قيود رأس المال تلعب دوراً هاماً في اتخاذ القرارات الاستراتيجية من قبل الشركة التي تؤثر مباشرة على القرارات الاستثمارية، من خلال التأثير على خيارات هيكل رأس المال، ولكن مع تقديم الشركة لتقارير الاستدامة، ساعد ذلك على انخفاض تلك القيود، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب :- أولاً: ارتباط أداء المسؤولية الاجتماعية للشركات بالتفوق في إشراك أصحاب المصلحة، مما يحد من احتمالات السلوك الانتهازي على المدى القصير نتيجة لتخفيض تكاليف التعاقد الإجمالية، وإمكانية توليد الأرباح الناتجة عن زيادة المشاركة الفعالة لأصحاب المصلحة ثانياً: تقديم الشركات لتقارير الاستدامة يخلق نواحي إيجابية تتمثل في :- (أ) زيادة الشفافية حول الأثر الاجتماعى والبيئى للشركات، والهيكل الإدارى وب) تغيير نظام الرقابة الداخلية نحو مزيد من تحسين لوائح الامتثال ومصداقية التقارير مما يخفض التباين المعلوماتى بين الشركة والمستثمرين، وخلص القول بأن انخفاض تكاليف الوكالة من خلال إشراك أصحاب المصلحة وزيادة الشفافية من

خلال الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية للشركات، والإفصاح الطوعي لأنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات يؤدي إلى انخفاض في تكلفة رأس المال للشركة، وجذب المستثمرين وريحية الاستثمارات مع هدف تحقيق الأداء المتفوق والقدرة على تمويل الاستثمارات الاستراتيجية .

ج. الحد من ممارسات ادارة الارباح (Yongtae & Myung, ٢٠١٥, p. ٣-٥) تقيد افصاحات الاستدامة للشركات وفقا للمعايير اساليب إدارة الأرباح، حيث تقدم معلومات مالية أكثر شفافية وموثوقة للمستثمرين مقارنة بغيرها من الشركات التي لا تلتبي المعايير الاجتماعية ذاتها، حيث تتمثل آليات التعامل لإدارة الأرباح في: (1) المستحقات التقديرية (2) أنشطة تلاعب فعلية، و(3) حالات التلاعب المحاسبي ، ويتطبيق ممارسات الاستدامة للشركات وتلبية التوقعات الأخلاقية من قبل الجهات المعنية في المجتمع ، يوفر المزيد من الشفافية والمعلومات المالية الموثوقة ، مما يحد من أرباح التلاعب، كما ترتبط بزيادة درجة التحفظ المحاسبي Marcus et al, (٢٠١٤)

هـ. مزايا متنوعة :- تساعد الاستدامة على الحصول على موارد أفضل ، وتحسين تسويق المنتجات والخدمات ، وتخفيف سلبية ومخاطر العمل التنظيمي والتشريعي ، ومخاطر سمعة المشاة (Jody, et al, p.9) ، حيث تتخوف الشركات الكبرى بشأن مخاطر السمعة ، وبالتالي فهي حساسة للقضايا البيئية أو الاجتماعية. وبالتالي فإن آراء المساهمين تكون آلية هامة لتحسين أداء الشركات (Kathleen ٢٠١٦, p. ٢٩) كما تحقق أكبر حصة في السوق، أفضل أداء محاسبي، الوصول إلى أفضل أسواق جديدة ،تحسين القدرة التنافسية، وتعزيز الشرعية السوق، وأفضل الربحية عن طريق خفض التكلفة والتسعير، (Nazim, ٢٠١٥, p.٩)

ثانيا: الدراسات السابقة وتحليل العلاقة بين جودة المعلومة بالتقارير المالية والإداء المالي للشركات وتطور التقارير المالية : تناولت العديد من الدراسات التقارير المالية وما تم ادخاله عليه من تطورات في محتوى المعلومات التي تحتوي عليها:- حيث اتجهت مجموعة من الدراسات إلى توضيح الفكر العام للاستدامة

وتقاريرها، فتناولت دراسة (David & Hess, ٢٠١٤) لمحة مقتضبة عامة عن صناعة تقارير الاستدامة الحالية، ويحدد بعض نقاط الانهيار المحتملة والتطورات الممكنة في المستقبل، من خلال التركيز بشكل متزايد على الأشكال الاستراتيجية للمسؤولية الاجتماعية للشركات المتعددة الجنسيات ، وتنتج الدراسة إلى الحاجة إلى استخدام مؤشرات موحدة ومستقلة للتحقق من المعلومات، وتناولت دراسة (Victor & Jide, 2014) تقييم مفهوم محاسبة الاستدامة والعوامل التي أثرت على نوعية محاسبة الاستدامة كما تشير بوجه خاص إلى التركيز على الحالة التجريبية، واهتمت دراسة (Charl et al, ٢٠١٥) بدراسة مستويات مختلفة من الإفصاحات عن المسؤولية الاجتماعية لشركات (CSR) وهي من أكبر الشركات الأوروبية، حيث نجد أن تلك الشركات هي أكثر استعدادا لتقبل الكشف عن مزيد من المعلومات عن المسؤولية الاجتماعية مع: حماية أفضل للمستثمر، ومستويات أعلى من الديمقراطية، وخدمات حكومية فعالة ولوائح ذات جودة أعلى، والمزيد من حرية الصحافة، وقد انتهت إلى ايجاد ارتباط ذو مستوى عال من الكشف عن المسؤولية الاجتماعية للشركات مع ارتفاع أسعار الأسهم، وحجم الشركة ، كما تناولت مجموعة أخرى من الدراسات العلاقة بين التقارير المتكاملة ومؤشرات الأداء المالي للشركات لتحسين مقدرة المستثمرين والمحللين الماليين على تحديد قيمة الشركة في السوق، فأتجهت دراسة (ميهاب، 2014) إلى أن الإفصاح السردى للمعلومات غير المالية في التقارير المالية يعمل على مساعدة المحللين الماليين في أداء أعمالهم وتحسين قدرتهم على الاستنتاج والتنبؤ الدقيق، حيث هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على الإفصاح السردى (غير المالي) كأداة لتحسين مستوى الإفصاح المحاسبي والوقوف على مدى مساهمته في سد القصور في المعلومات المتاحة للمحللين الماليين التي توفرها القوائم المالية حتى يتم الحصول على تحليل مالي جيد يفي بالأهداف المنشودة من أجل إعطاء دلالات ومؤشرات واضحة تساهم في إتخاذ القرارات، وتنتهى مجموعة من النتائج من أهمها (هناك قصور فيما تحويه القوائم المالية التقليدية من معلومات حيث أنها لم تعد تفي باحتياجات مستخدميها إلى المعلومات

غير المالية، يوفر الإفصاح السردى معلومات موثوقة وشاملة عن (الأثار الاقتصادية - الاجتماعية- البيئية - الأصول غير الملموسة - رأس المال الفكرى)، يوفر الإفصاح السردى تفاصيل وتوضيحات إضافية عن أداء الشركة ونقل معلومات إضافية عن استراتيجية الشركة وأهدافها المستقبلية وبالتالي يعد مصدر هام للمحللين الماليين، حيث يخفض الإفصاح السردى من درجة عدم تماثل المعلومات مما ينعكس بالإيجاب على دقة تنبؤات المحللين الماليين)، وتناولت دراسة (Nazim, ٢٠١٥) تحليل العلاقة بين التدابير الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للشركات، ومحتوى تقارير الاستدامة، واثّر ذلك على نوعية المعلومات المقدمة، ومدى تأثيرها على هيكل الملكية وقد استخدمت الدراسة مؤشران هما مؤشر الاستدامة لقياس مدى الكثف عن المعلومات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية في التقارير، ومؤشر الاتجاه لقياس قدرة الشركة على أن تكون مستدامة، والجمع بين هذين المؤشرين يقيس مدى شفافية الشركة واستدامتها، وانتهت الدراسة بأنه لا توجد أي علاقة بين الكثف عن الاستدامة وهيكل رأس المال، ووجود علاقة ايجابية بين سعر سهم الشركة والمؤشران، وتوقع سلبي للعلاقة بين النفوذ والإفصاح والاستدامة، كما اتجهت دراسة (Mary et al, ٢٠١٦) إلى تسليط الضوء على اجابة التساؤل "ما مدى أهمية دمج التقارير للمستثمرين، خلافا لفصل التقارير المالية والاستدامة، وبيان ما إذا كانت نوعية التقرير المتكامل (IRQ) يرتبط بالسيولة، قيمة الشركة، التدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة، وتكلفة رأس المال، وقد استخدمت الدراسة بيانات من جنوب أفريقيا، باعتبارها البلد الوحيد الذي ألزم الشركات بالتقارير المتكاملة، وانتهت الدراسة بوجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين IRQ وكلا من السيولة وقيمة الشركة، ووجد أن IRQ تأثر معنويا وإيجابيا على التدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة. وبتحليل الدراسات السابقة وغيرها، نجد أن غالبيتها أكد على وجود علاقة ايجابية بين أداء الاستدامة والأداء المالي، وترتكز هذه الحجة على إطار النظرية الشرعية ونظرية أصحاب المصلحة، وتتمثل نظرية الشرعية في توضيح توقعات المجتمع من الشركة وتلبية هذه التوقعات تؤدي بالشركات الحصول على الشرعية

(فهي نظرية تشرح العلاقة بين الأداء الاجتماعي والقيمة السوقية في الآونة الأخيرة) أما نظرية أصحاب المصلحة فتعنى الكشف عن أداء الاستدامة لمجموعة أوسع من أصحاب المصلحة، مما يساعد على تدفق رأس المال وقاعدة العملاء ويعزز سمعة الشركة ويحسن من قيمتها (Nazim, ٢٠١٥, p.١٣)

وهو الأمر الذي يجيب على التساؤل بشأن الدافع الذي يدفع الشركات لتقديم تلك التقارير طواعية بالرغم من أنها قد تستخدم من قبل أصحاب المصلحة لانتقاد أداء المؤسسة أو التغيير في معدلات الطلب على المنتجات، بحيث وجد أن الشركات تسعى من وراء التقارير المتكاملة إلى التحلي بالشرعية اللازمة أمام عملائها وتحملها لمسئولياتها الاجتماعية، حيث تعتمد الشركات بعض ممارسات الاستدامة كشكل من أشكال التأمين ضد الأحداث السلبية في المستقبل، كما أن التزام الشركة البيئي، يساعدها على الحد من مخاطر سوق الاسهم غير المنتظمة .

كما نجد أن تأثيرها على الأداء المالي وفقا للدراسات السابقة يتضح في

جانبين هامين، هما:-

• تأثير التقارير المتكاملة على قيمة الاسهم

وينص إطار IIRC أن التقارير المتكاملة تهدف إلى: (1) تحسين نوعية المعلومات المتاحة لمقدمي رأس المال المالي لتحسين تخصيص كفاءة وإنتاجية رأس المال، (2) تعزيز نهج ممتاسك وفعال لتقارير الشركات والتواصل لمجموعة كاملة من العوامل التي تؤثر جوهريا على قدرة الشركة على خلق القيمة، (3) تعزيز المساءلة والإشراف (4) دعم التفكير المتكامل واتخاذ القرارات والإجراءات التي تركز على خلق القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل (IIRC, 2013). كل ذلك التركيز على علاقة التقارير المتكاملة وخلق القيمة، يؤثر على قيمة اسهم الشركات ، نظرا لارتباط IRQ مع قيمة أعلى للشركة، وتأثر قيمة الشركة بالتدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة للشركة (Mary et al, 2016, p.4)، لعل واحدة من أبرز الأمثلة على تأثر قيمة الاسهم هو تسرب النفط البريطانية للبترول (BP) في 20 أبريل 2010، وتلويثه لمساحة واسعة من البيئة البحرية على طول خليج المكسيك، وهو

حاليا أكبر تسرب نفطي في تاريخ الولايات المتحدة، حيث كان سعر السهم \$ 59،5. وبحلول نهاية يونيو 2010، انخفض سعر السهم إلى 28.9 \$، أي تم تخفيض قيمة حقوق المساهمين بمقدار النصف (Caroline, 2011,p.6) وبالتالي تؤثر على قيمة السهم وتتناسب عوائد الأسهم إيجابيا مع معلومات الاستدامة لتعزيز القيمة، واصبحت الأرباح أكثر قابلية للتنبؤ، أكثر ثباتا وأكثر سلامة من أرباح الشركات الأقل تقديمًا لمعلومات الاستدامة (Jody, et al, p.9)

• تأثير التقارير المتكاملة على تكلفة رأس المال (Mary et al, 2016)

تكلفة رأس المال لأي شركة هو مجموع العائد الخالي من المخاطرة ، حيث توجد صلة بين الإفصاح وتكلفة حقوق الملكية من خلال الكشف عن المعلومات المحاسبية وتقييم سوق مخاطر التدفقات النقدية المستقبلية، حيث يرى أن جودة الإفصاح وسهولة الأسهم قد تمتد لتكلفة رأس المال حيث تفرض تكاليف على الشركات تجاه المستثمرين التي يحتاجون إليها كتعويض عن المخاطر (IFRC, 2013) حيث يدعي أن التقارير المتكاملة يمكن أن تساعد المستثمرين على فهم المخاطر التي تتعرض لها الشركة واستراتيجيتها ، وهناك على الأقل ثلاث قنوات من الإفصاح يمكن أن تؤثر على تكلفة الشركة من رأس المال، أولا: الإفصاح هو آلية يمكن استخدامها للحد من عدم تناسق المعلومات، وتحسن التقارير المتكاملة المعلومات المتاحة للمشاركين في سوق رأس المال، والتي يمكن أن تقلل من التباين في المعلومات، ثانيا: يحسن الإفصاح وعي المستثمرين عن الجوانب غير المالية للشركة فتمكن التقارير المتكاملة الشركة على توسيع قاعدة مستثمريها، وبالتالي يؤدي إلى انخفاض تكلفة رأس المال. ثالثا: المستثمرون لا يعرفون العائد المتوقع الحقيقي للشركة، فيقل الإفصاح من عدم اليقين عن مخاطر التقدير.

كما اتجهت دراسات أخرى إلى توضيح العلاقة بين التقارير المتكاملة وما ترتبط به من مزايا تؤثر على جودة المعلومة بالتقارير المالية ،، حيث أوضحت دراسة (Ane & Henr, July 2012) دور المسؤولية الاجتماعية للشركات في استراتيجية الشركة، وتبين أن المسؤولية الاجتماعية للشركات من شأنه أن يعزز قيمة الشركة،

وتوضح دراسة (Cheol et al, July 2012) أن أداء المسؤولية الاجتماعية للشركات يحد من تباين المعلومات، كما ربطت دراسة (Henning & Marcus 2014) بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وجودة الأرباح، ودرجة إدارة الأرباح، ودرجة التحفظ المحاسبي، وتتناول دراسة (Carolina, 2015) تأثير معلومات الاستدامة على مصداقية الأرباح وإلقاء بعض الضوء على الإعدادات الخاصة التي قد تؤثر على الأرباح نتيجة الكشف عن الاستدامة، والدافع وراء البحث هو لثلاث أسباب (لتحديد دور معلومات الاستدامة في مصداقية الأرباح المفصح عنها، الكشف عن العلاقة بين حالات التطوع في الكشف عن المعلومات غير المالية وأرباح المعلومات، والتدفق النقدي لتصويت فئة الملاك المسيطرين، والعلاقة بين معلومات الاستدامة وحماية المستثمرين الأضعف في أسواق رأس المال الأقل نموا صوما، وينتهي البحث عن الكشف عن وجود حالات ايجابية من المعلومات الاستدامة بعد GRI بشأن مصداقية الأرباح، وتحقق دراسة (Beiting, ٢٠١٥) ما إذا كان الأداء المتفوق لاستراتيجيات المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) تؤدي إلى تحسين فرص الحصول على التمويل في أسواق رأس المال، على الرغم من أنه قد قيل في الماضي أن المسؤولية الاجتماعية للشركات قد تفرض تكاليف غير ضرورية للشركة وبالتالي تعيق قدرتها على الحصول على رأس المال- ولكن ترى الدراسة أن الشركات ذات الأداء الأفضل لمسئولياتها الاجتماعية تواجه قيودا" أقل على رأس المال، حيث تفترض الدراسة أن تحسين فرص الحصول على تمويل يمكن أن يعزى إلى أ) تخفيض تكاليف الوكالة بسبب تعزيز مشاركة أصحاب المصلحة وب) تخفيض التباين المعلوماتي بسبب زيادة الشفافية، أما دراسة (Ioannis & George, ٢٠١٥) فتدرس تأثير إلزامية الإبلاغ عن الاستدامة للشركات (MCSR) على تدابير المسؤولية الاجتماعية لكل بلد، باستخدام بيانات 58 شركة تبين لنا أنه بعد اعتماد القوانين واللوائح MCSR، ان المسؤولية الاجتماعية لكبار رجال الأعمال والتنمية المستدامة تحسن حوكمة الشركات وفي المتوسط يحسن تطبيق ممارسات أكثر أخلاقية وانخفاض الرشوة والفساد، و مصداقية الأرباح. هذه الآثار ترتبط بالشركات

الكبرى، وتقوم المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) على أركان ثلاثة: البيئية والاجتماعية والقانونية. واتجهت دراسة (Myung,et al,٢٠١٦) أن تلبية التوقعات الأخلاقية من قبل الجهات المعنية في المجتمع ، تؤدي إلى توفير المزيد من الشفافية والمعلومات المالية الموثوقة للمستثمرين وتقييد إدارة الأرباح، مقارنة بغيرها من الشركات التي لا تلبية المعايير الاجتماعية ذاتها.

وبتحليل تلك الدراسات، نجد أن في العديد منها إشارة إلى العديد من المجالات التي تساعد على الارتقاء بجودة المعلومة بالتقارير المالية: حيث تعتبر جودة المعلومة بالتقارير المالية أحد الاهداف والدوافع الرئيسية لإصدار العديد من القوانين والمعايير الدولية ، ومن أمثلتها قانون SOX عام 2002 والذي يسعى لتحقيق ارتفاع في جودة المعلومة بالتقارير المالية ، وتعتمد جودة المعلومة بالتقارير المالية على مجموعة من العناصر والتي ترتبط ارتباط وثيق بمدنولات الاستدامة ومن تلك العناصر التي أوضحتها الدراسات السابقة نتيجة الالتزام بالتقارير المتكاملة بشكل مستقل أو منفصل:-

أ. معالجة أوجه القصور في التقارير التقليدية (Mary et al,٢٠١٦,p.١-p.٣)

يؤكد أنصار التقارير المتكاملة أن مثل هذه التقارير تعالج أوجه القصور في تقارير الشركات التقليدية، وتشمل هذه العيوب طبيعة نظر المحاسبة المالية الى الماضي ، وإغفال جزء كبير من قيمة الشركة ممثلة في الموجودات غير الملموسة. وتعد التقارير المختلفة التي يتم توفيرها من قبل الشركة، على سبيل المثال، التقرير السنوي وتقرير الاستدامة كل قائمة معدة بذاتها، وعدم وجود اتصال بين التقارير المالية والاستراتيجية وقيمة عملية إنشاء الشركة، وعدم وجود مؤشرات الأداء غير المالية، وعدم الاعتراف بالتزامات أوسع للشركة تجاه المجتمع ، وهو ما يؤدي إلى عجز في الإبلاغ عن مدى قابلية الشركة للاستمرار على المدى القصير، المتوسط والطويل. فتقييم استمرار الشركة ليست مجرد تصريح عن الزبح المالي. فالشركات لا يمكن التفكير في أنفسهم بعيدا عن المجتمع - فهي جزء منه. والتي تحتاج إلى أن تأتي من خلال مجال الاتصالات على القيمة، أيضا تركز التقارير المتكاملة على

المعلومات الموجهة نحو المستقبل على المدى الطويل، في حين تركز تقارير الشركات التقليدية عادة على الأداء التاريخي على المدى القصير. وبالإضافة إلى ذلك، سمة أساسية تميز التقارير المتكاملة عن نماذج التقارير الأخرى وهي أن المعلومات ستقدم بطريقة متكاملة للكشف لمقدمي رأس المال كيف يمكن للشركة توليد قيمة على المدى الطويل. ونتيجة لذلك، تترابط المعلومات في تقرير متكامل.

ب.الشفافية (David Hess,2014;p.1) يعتبر الدافع الرئيسي لتشجيع الشركات على التحرك نحو ممارسات واستراتيجيات تتماشى مع التنمية الاقتصادية المستدامة، هو الشفافية، وتعمل مبادرات الشفافية على تقليل العبء التنظيمي للحكومة، ومختلف أصحاب المصلحة حيث يتم تمكين المستثمرين من خلال مجموعة المعلومات عن الشركات موضع المعاملة للحصول على أداء عملها ونفعها للتحسين.

وللحصول على الشفافية اللازمة لا بد من توافر ثلاث ركائز أساسية هي:-
الإفصاح والحوار، والتطور، الركيزة الأولى (الإفصاح) : هو كشف ونشر المعلومات حول كيفية قيام الشركة بإدارتها للقضايا المتعلقة بالاستدامة وأدائها وفقا لمختلف المؤشرات، الركيزة الثانية (الحوار)، وهو المشاركة المؤسسية مع أصحاب المصلحة، أثناء إنشاء التقرير (لتحديد القضايا الأكثر أهمية لأصحاب المصلحة وضمن ادراك الشركة للتوقعات المجتمعية المتطورة)، ويشمل هذا الحوار المنظمات غير الحكومية ومجموعات المستهلكين والمستثمرين وغيرهم، الركيزة الثالثة هي التطور (التنمية) ، الذي يشير إلى التطور الأخلاقي للشركة كما رأينا من خلال التغييرات في سياسات الإدارة والنظم، والاستراتيجية، والعمليات، وثقافة الشركات، بما يضمن أن تفكر الشركات وباستمرار عن الاستدامة، والتغييرات ثم التنفيذ لتحسين أدائها.

وتساعد الشفافية من وراء تلك التقارير إلى إمكانية تغيير نظام الرقابة الداخلية مع مزيد من تحسين لوائح الامتثال ومصداقية التقارير ويعنى مصطلح شفافية التقارير المالية" الكشف أو عدم حجب المعلومات الهامة ، وتقاس درجة الشفافية للتقارير من خلال قياس كثافة الإفصاح ، وتطبيق قواعد الحوكمة بالإضافة الى

التوقيت وبالتالي تساعد تقارير الاستدامة على توفير بعدين هامين للشفافية وهي حماية حقوق المستثمر والجهات المختلفة ، وكذلك خلق قيمة للمنشأة من خلال توفير المعلومة المفيدة والكاملة . (Henri and Ane , 2012)

ج. خصائص المعلومات المحاسبية: حتى تكون المعلومة المحاسبية جيدة لا بد لها من اتصافها بمجموعة من الخصائص مثل التنبؤ ، التغذية العكسية ، التوقيت المناسب، إمكانية الاعتماد والتحقق والقابلية للمقارنة وهو ما تحققه تقارير الاستدامة، حيث يعتبر مجلس الادارة هو الاداة الحقيقية التي يرجع لها كل من المستثمرين والعملاء والهيئات الحكومية كمصلحة الضرائب لتنفيذ مبادئ الحوكمة ، حيث ينظر الى التقارير المالية كأداة هامة لتوفير المعلومات لتلك الجهات، وتساعد التقارير المتكاملة "الاستدامة" في بناء الثقة في التقارير المالية حيث يساعد على تخفيض مخاطر الاعمال وخاصة تلك المرتبطة بفقد الثقة ، وبالتالي هي تساعد على تحقيق تماثل المعلومات (Hans et al, 2016) ، حيث أن زيادة المعلومات الاجتماعية يمكن أن تقلل من المعلومات غير المتماثلة وغير ذلك من تكلفة رأس المال ومعايير صارمة للإقصاد وخفض تكلفة اسهم الشركات من خلال خفض مشاكل المعلومات وعدم التماثل . (Yongtae & Myung, ٢٠١٥, p.٩)

د. الحوكمة (Henri and Ane, 2012, p.6) تنقسم أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات في ثلاثة عشر فئات هي: المجتمع، والتنوع، والعمالة، والبيئة، وحقوق الإنسان، والمنتج، والكحول، والألعاب، والأسلحة النارية والعسكرية والنووية، والتبغ، وحوكمة الشركات، حيث تمثل حوكمة الشركات أحد آليات (المساهمين) لمكافأة ومراقبة (المديرين)، وتأمين أنفسهم للحصول على عائد مناسب على استثماراتهم.

رابعا: الدراسة الميدانية: تم تصميم الدراسة الميدانية من خلال النقاط التالية:

مجتمع وعينة الدراسة: نظرا لطبيعة الدراسة المعتمدة على الشركات الناشطة في سوق الاوراق المالية، والداخلية في مؤشر الاستدامة في البورصة المصرية والتي قامت البورصة المصرية بالتعاون مع الادارات المصرية ومؤسسة ستاندرد أند بورز ببناء مؤشر s&pIEGX ESG في 22 مارس عام 2010 والذي تم تدشينه في

2007 تمشياً مع الاتجاه المتنامى بين المستثمرين للربط بين المعايير المالية ومعايير الأنشطة غير التقليدية للشركات مثل الحفاظ على مستويات أداء بيئية جيدة، بالإضافة إلى توضيح مدى اتباع الشركة لمعايير حوكمة الشركات معلومات الاستدامة ، ويتم تقييم الشركات المقيدة في المؤشر بشكل سنوى حتى يمكن اختيار أفضل 30 شركة وذلك من بين أنشطة 100 شركة مقيدة في البورصة المصرية ، والتي اعتبرتهم الباحثة وما بهم من محاسبين مسؤولين عن اعداد القوائم المالية مجتمع البحث وفقا لآخر مراجعة حتى إعداد البحث في 31 يوليو 2016 والمتمثل في (البنك التجاري الدولي (مصر)- المجموعه الماليه هيرمس القابضه- جلوبال تيلكوم القابضه- المصرية لخدمات النقل (ايجيترانس)- السادس من اكتوبر للتميه والاستثمار سوديك- اوراسكوم كونستراكشون ليميتد- مجموعه بورتر القابضه بيزنو جروب- القلعة للاستشارات الماليه اسهم عاديه- العربية للاسمنت- القابضه المصريه الكوييتية- مجموعه عامر القابضه (عامر جروب- إعمار مصر للتنمية- راية القابضه للتكنولوجيا و الاتصالات- سيدي كرير للبتروكيماويات- بالم هيلز للتعمير- العز للسيراميك و البورسلين الجوهري- مدينة نصر للاسكان والتعمير- السويدي اليكترويك- السويس للاسمنت- الاسكندرية للزيوت المعدنية- النعيم القابضه للاستثمارات- حديد عز -الاسكندرية لتداول الحاويات والبضائع- جى بى اوتو- مجموعه طلعت مصطفى القابضه- ايديتا للصناعات الغذائية- النجاجون الشرقيون للسجاد- المصريه للاتصالات- البويات والصناعات الكيماوية باكين- الملتقى العربي للاستثمارات)، بالإضافة إلى شركات المسامرة الموجودة في القاهرة الكبرى للحصول على آراء المحللين الماليين باعتبارهم من أهم الفئات المرتبطة بالبحث، ولصعوبة استقصاء جميع مفردات مجتمع الدراسة نظراً لكثرة عددها وانتشارها على مستوى الجمهورية وللإمكانيات المادية والبشرية، تم اللجوء إلى العينة الحكيمة*

* وسيتم ايضاح اسماء شركات العينة في جدول ضمن الملاحق

لوفاء بمتطلبات البحث وان تكون ممثلة للمجتمع محل الدراسة، وتمثل العينة المختارة للدراسة فيما يلي: جدول رقم (1) نتائج توزيع قوائم الاستقصاء

الفئة	قوائم الاستقصاء الموزعة	قوائم الاستقصاء الصحيحة	
		عدد	نسبة
المحاسبون بشركات المؤشر	200	180	%90
المحللون الماليون بشركات الوساطة المالية	100	70	%70
اجمالي	300	210	%70

أداة الدراسة الميدانية: اعتمدت الباحثة على أسلوب قائمة الاستقصاء كوسيلة رئيسية لجمع البيانات وقد تم تصميمها بحيث تعمل على تغطية فروض الدراسة، وتساعد في الحصول على اجابات محددة من المستقصى منهم بما يفيد في عمليات التحليل الاحصائي.

النموذج العام للدراسة: وفقاً لفروض الدراسة تم تقسيم متغيرات الدراسة الى مجموعة من المتغيرات المستقلة والتابعة، والتي تتمثل فيما يلي :-

المتغيرات المستقلة :- والتي تتمثل في المتغير المستقل " أهمية التقارير المتكاملة" ، والذي تم تمثيله وقياسه ب 8 عبارات في قائمة الاستقصاء (cr1 - cr8).

المتغيرات التابعة:- وقد تمثلت المتغيرات التابعة في متغيرين، تمثل المتغير التابع الأول في جودة التقارير المالية qr، وقد تم التعبير عنه ب5 عبارات في قائمة الاستقصاء (qr 5، -qr1،)، كما تمثل المتغير التابع الثاني في مؤشرات الأداء المالي وقيمة الشركة s وقد تم التعبير عنه ب8 عبارات في قائمة الاستقصاء (s1-s

الاساليب الاحصائية المستخدمة: تم استخدام أساليب النمذجة بالمعادلة البنائية (SEM) Structural Equation Modeling Method باستخدام برنامج الاموس (amos,v18) وبرنامج (SPSS,18) فى اجراء التحليل الاحصائى كما يلى:-

1. معامل كرونباخ ألفا لتقييم اعتمادية المقاييس: تم الاستعانة بمعامل "الفا" فى تقييم مصداقية العبارات التى تقيس كل متغير، لتحديد مدى الاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية، وعدم وجود تحيز أو تحريف فى النتائج عند التحليل، حيث تمثل 50% الحد الأدنى المقبول لمعامل الفا، وارتفاع معدلات الاعتمادية، يعكس ارتفاع درجة الاتساق الداخلى بين محتويات كل متغير، وإمكانية الاعتماد على هذه المتغيرات فى الواقع العملى وقد كانت (للمتغير المستقل "أهمية التقارير المتكاملة" = 90%، وللمتغير التابع الأول جودة التقارير المالية = 88% ، وللمتغير التابع الثانى مؤشرات الأداء المالى وقيمة الشركة = 80%) مما يوضح ارتفاع درجة الاعتمادية للمتغيرات المستقلة والتابعة.

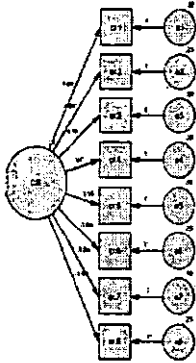
2. التحليل باستخدام برنامج (SPSS,18) وأساليب النمذجة بالمعادلة البنائية (SEM) Structural Equation Modeling Method باستخدام برنامج الاموس (amos,v18): لتأكيد نتائج الاعتمادية السابقة ، سيتم إجراء الخطوة الأولى فى التحليل وهى إعداد التحليل العاملى التوكيدى (CFA) بالاعتماد على أساليب النمذجة بالمعادلة البنائية ، ويشمل هذا التحليل ثلاث خطوات كما يلى:-

المرحلة الاولى: اختبار كل عامل على حدى: وفى هذه الخطوة سيتم التحقق من صدق نماذج القياس، التى تم اقتراضها بناء على الإطار النظرى للبحث لكل نموذج على حدى ويكون ذلك ببناء أداة قياس تضم مجموعة من المؤشرات المعبرة عن كل متغير وتطبيقها على حجم العينة، ثم استخدام التحليل العاملى التوكيدى للبيانات مجمعة للتحقق من صدق مؤشرات قياس كل نموذج من نماذج القياس، حيث سيتم فى هذه المرحلة حذف المؤشرات التى ثبت ضعف ثباتها أو عدم ارتباطها أو تشعبها على نموذج القياس الذى تنتمى اليه، مع مراعاة أن البيانات التى سيتم التركيز عليها وفقاً للاختبار ، والتي يجب أن تكون فى حدود المقبول لكل متغير، تتمثل فيما

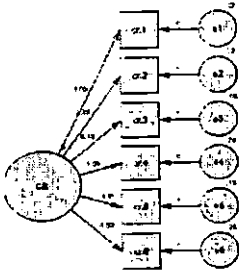
يلى:-جدول رقم (2) المقاييس المستخدمة فى التحليل الاحصائى باستخدام برنامج
الأموس

المقياس	حد القبول	مفهوم المقياس
GMIN/DF	لا تزيد عن 3 واكل من 0.8 وأفضل النتائج التى تقل عن 2 وتزيد عن الواحد الصحيح	يمثل دليل القبول المطلق الذى يحدد درجة القبول للعامل ، ولكنه لا يحدد ان كان العامل مناسب أو غير مناسب ، جيد أو سرء، حيث يحدد فقط درجة القبول للعامل بحيث اذا لم يتم القبول فلن يتم البحث عن العامل فى الخطوة الثالثة
RMSEA	اقل من 0.08	Root mean error of approximation وهو مؤشر متوسط مربع الخطأ التقريبى ، وهو يوضح مدى صالحية النموذج للتطبيق
RMR	اقل من واحد	وهى مؤشرات حسن انطباقه (goodness of fit index)
GFI	من 0.90 إلى أعلى	1. تقيس مقدار التباين فى المصفوفة المحطة عن طريق النموذج موضع الدراسة وتشير القيمة المرتفعة الى تطابق افضل للنموذج مع بيانات العينة 2. هذه المؤشرات مجتمعة تمثل الحكم على جودة نموذج معين أو المقارنة بين عدة نماذج ، ويمكن الحصول عليها من نفس البيانات ، حيث أنها تحدد مدى القبول العام لكل عامل ولإطار الدراسة 3. يعتبر أفضل نموذج هو النموذج الذى يتميز بتوفر أفضل قيم لأكثر عدد من هذه المؤشرات الاحصائية مجتمعة ولا يتم قبول النموذج إلا بهم
AGFI	من 0.90 إلى أعلى	
NFI	من 0.90 إلى أعلى	
IFI	من 0.90 إلى أعلى	
TLI	من 0.90 إلى أعلى	
CFI	من 0.90 إلى أعلى	
	مؤشر المطابقة المتزايد	
	مؤشر توكير نوييس	

١. المتغير المستقل

جدول رقم (3)		شكل رقم (1)	
نتائج التحليل باستخدام برنامج (SEM)		أهمية التقارير المتكاملة والذي تم تمثيله بقياسه 8 عبارات في قائمة الاستقصاء (cr1 - cr8) باستخدام برنامج (SEM) :-	
13.939	CMIN/DF		
.٢٤٩	RMSEA		
0.035	RMR		
0.803	GFI		
0.645	AGFI		
0.410	NFI		
0.428	IFI		
0.185	TLI		
0.418	CFI		

ويظهر من شكل رقم (1)، ونتائج التحليل في جدول رقم (3) ان النموذج المقترح معيب، عند مقارنة البيانات بحدود القبول لكل عنصر ، وأنه يمكن تعديله عن طريق الرجوع إلى صفحة النتائج لمعرفة أكثر عنصر به نسبة خطأ ليتم حذفه، وبناءا عليه تم تعديل النموذج الخاص المقترح للمتغير المستقل باستخدام برنامج (SEM)، ليظهر كما يلي:-

<p>جدول رقم (4) نتائج التحليل باستخدام برنامج (SEM) بعد التعديل</p>	<p>شكل رقم (2) أهمية التقارير المتكاملة ، بعد التعديل باستخدام برنامج (SEM) :-</p>																		
<table border="1"> <tr> <td>2.022</td> <td>CMIN/DF</td> </tr> <tr> <td>.058</td> <td>RMSEA</td> </tr> <tr> <td>.087</td> <td>RMR</td> </tr> <tr> <td>.987</td> <td>GFI</td> </tr> <tr> <td>.960</td> <td>AGFI</td> </tr> <tr> <td>.963</td> <td>NFI</td> </tr> <tr> <td>.981</td> <td>IFI</td> </tr> <tr> <td>.961</td> <td>TLI</td> </tr> <tr> <td>.981</td> <td>CFI</td> </tr> </table>	2.022	CMIN/DF	.058	RMSEA	.087	RMR	.987	GFI	.960	AGFI	.963	NFI	.981	IFI	.961	TLI	.981	CFI	
2.022	CMIN/DF																		
.058	RMSEA																		
.087	RMR																		
.987	GFI																		
.960	AGFI																		
.963	NFI																		
.981	IFI																		
.961	TLI																		
.981	CFI																		

يتضح لنا من شكل رقم (2) ، جدول رقم (4) ، انه تم تعديل النموذج للأفضل.
2. المتغير التابع الأول

<p>جدول رقم (5) نتائج تحليل المتغير التابع الأول جودة المعلومة بالتقارير المالية Qr باستخدام برنامج (SEM) :-</p>	<p>شكل رقم (3) المتغير التابع الأول جودة المعلومة بالتقارير المالية Qr ، وقد تم التعبير عنه ب 5 عبارات في قائمة الاستقصاء (Qr1-Qr5) باستخدام برنامج (SEM) اوضحها النموذج كما يلي :-</p>
--	---

8.533	CMIN/DF	
.416	RMSEA	
.٠٢٥	RMR	
.٩٢٨	GFI	
.٧٨٤	AGFI	
.٠٧٤٤	NFI	
.٧٦٧	IFI	
.٥١٩	TLI	
.٧٦٠	CFI	

ويظهر من شكل رقم (3) , جدول رقم (5) ان النموذج المقترح معيب ،ويمكن تعديله عن طريق الرجوع إلى صفحة النتائج لمعرفة أكثر عنصر به نسبة خطأ ليتم حذفه، وبناءا عليه تم تعديل النموذج الخاص للمتنغير التابع الاول باستخدام برنامج (SEM)

جدول رقم (6)	شكل رقم (4)
نتائج تحليل المتنغير التابع الأول جودة المعلومات بالتقارير المالية Qr بعد التعديل باستخدام برنامج (SEM) :-	المتنغير التابع الأول جودة المعلومة بالتقارير المالية Qr، بعد التعديل باستخدام برنامج (SEM) اوضحها النموذج كما يلي :-

1.380	CMIN/DF	
.036	RMSEA	
.044	RMR	
.991	GFI	
.973	AGFI	
.956	NFI	
.988	IFI	
.974	TLI	
.987	CFI	

يتضح لنا من شكل رقم (4) ، جدول رقم (6) ، انه تم تعديل النموذج للأفضل.

3- المتغير التابع الثاني

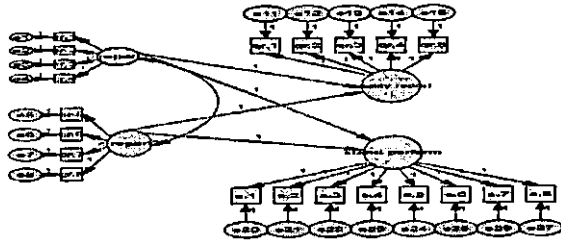
<p>جدول رقم (7)</p> <p>نتائج المتغير التابع الثاني باستخدام برنامج (SEM) :-</p>		<p>شكل رقم (5)</p> <p>تمثل المتغير التابع الثاني في الأداء المالي وقيمة الشركة S وقد تم التعبير عنه بـ 8 عبارات في قائمة الاستقصاء (s1-s8) باستخدام برنامج (SEM) كما اوضحها النموذج :</p>
10.137	CMIN/DF	
.٢٠٩	RMSEA	
.٠٢٩	RMR	
.٨٤٢	GFI	
.٧١٦	AGFI	
.٤٨٢	NFI	
.٥٠٨	IFI	
.٢٩٥	TLI	
.٤٩٧	CFI	

ويظهر من شكل رقم (5) ، جدول رقم (7) ان النموذج المقترح معيب ،ويمكن تعديله عن طريق الرجوع إلى صفحة النتائج لمعرفة أكثر عنصر به نسبة خطأ ليتم حذفه، وبناءا عليه تم تعديل النموذج الخاص للمقترح للمتغير التابع الثاني باستخدام برنامج (SEM)

جدول رقم (8)		شكل رقم (6)
نتائج المتغير التابع الثاني بعد التعديل باستخدام برنامج (SEM):-		المتغير التابع الثاني الأداء المالي وقيمة الشركة s وقد تم التعبير عنه بـ 8 عبارات في قائمة الاستقصاء (s1-s8) باستخدام برنامج (SEM) كما اوضحها النموذج بعد التعديل :
1.740	CMIN/DF	
.050	RMSEA	
.056	RMR	
.988	GFI	
.965	AGFI	
.889	NFI	
.949	IFI	
.892	TLI	
.946	CFI	

يتضح لنا من شكل رقم (6) ، جدول رقم (8) ، انه تم تعديل النموذج للأفضل. المرحلة الثانية: اختبار النموذج العام المقترح للدراسة: في هذه الخطوة يتم وضع نموذج نظري مفسر للعلاقات القائمة بين المتغيرات البحثية (المتغير المستقل "أهمية التقارير المتكاملة" والمتغير التابع الأول "جودة التقارير المالية" والمتغير التابع الثاني "الأداء المالي وقيمة الشركة ، باستخدام برنامج (SEM):-

شكل رقم (7) النموذج قبل التعديل



Chi-square=1720.56

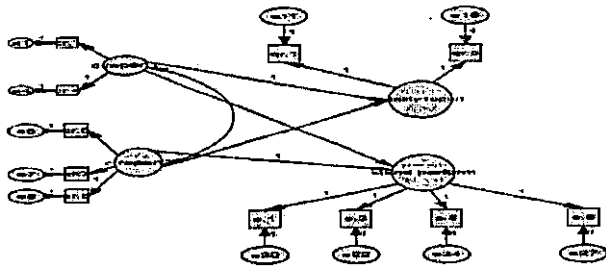
Df=189

CMIN/DF=10.157, RMSEA=.228

RMR=.036, NFI=.482, RFI=.282, IFI=.518, TLI=.297

GFI=.897, AGFI=.736, CFI=.499

شكل رقم (8) النموذج بعد التعديل



Chi-square=187.2

Df=110

CMIN/DF=1.701, RMSEA=.068

RMR=.020, NFI=.981, RFI=.969, IFI=.998, TLI=.997

GFI=.989, AGFI=.970, CFI=.998

ويتضح من شكل رقم (8) وما يشتمله من بيانات ، أن جميع المسارات المعيارية دالة عند مستوى دالة (0.05) وأن نموذج البناء المعدل revised هو أفضل حل حيث جاءت قيمة كا2 غير دالة، مما يعنى أنه لا توجد فروق فى البيانات الميدانية وهذا النموذج المعدل ، كما جاءت جميع إحصاءات المطابقة الخاصة به فى المدى المقبول مما يشير إلى أنه أفضل النماذج تفسيرا لبيانات الدراسة الحالية.

المرحلة الثالثة : اختبارات الفروض :-

1. اختبار الفرض الاول : " لا توجد أهمية للتقارير المتكاملة لدى المستثمرين والمحللين الماليين عن التقارير المالية المنفردة أو المنفصلة عن تقارير الاستدامة " يتضح من التحليل الوصفي لمتغيرات السؤال الاول والتي يتم التعبير عنها وقياسه ب 8 عبارات (cr1 - cr8) وباستخدام المتوسطات حول مدى أهمية (التقارير المتكاملة) لدى المستثمرين والمحللين الماليين عن التقارير المالية المنفردة، ومن خلال الجدول رقم (9) ارتفاع درجة المتوسطات والتي تصل فى بعض النقاط 4.7 ، وهو ما يعنى قبول قوى من فئة الدراسة لأهمية التقارير المتكاملة ، وهو ما يعنى رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل

جدول رقم (9) نتائج اختبار الفرض الأول

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
cr.١	٢١٠	٣,٠٠	٥,٠٠	٤,٥٨١٠	٠,٥٧٥١٠
cr.٢	٢١٠	٣,٠٠	٥,٠٠	٤,٦٤٢٩	٠,٤٩٠١٦
cr.٣	٢١٠	٣,٠٠	٥,٠٠	٤,٧٠٩٥	٠,٤٧٥٦٣
cr.٤	٢١٠	٤,٠٠	٥,٠٠	٤,٧٠٩٥	٠,٤٥٥٠٧
cr.٥	٢١٠	٣,٠٠	٥,٠٠	٤,٧٠٠٠	٠,٤٦٩٦٥
cr.٦	٢١٠	٣,٠٠	٥,٠٠	٤,٥٦٦٧	٠,٥١٥٦٣
cr.٧	٢١٠	٣,٠٠	٥,٠٠	٤,٢٠٠٠	٠,٤٤٦١٤
cr.٨	٢١٠	٣,٠٠	٥,٠٠	٤,٧٠٤٨	٠,٤٦٧٥٩
Valid N (listwise)	٢١٠				

2. اختبار الفرض الثاني: " لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أهمية

التقارير المتكاملة لدى المستثمرين وجودة المعلومة بالتقارير المالية "

تم رفض هذا الفرض ، حيث أثبتت النتائج أن هناك تأثير طردي ومعنوي بين التقارير المتكاملة وجودة التقارير المالية، حيث بالنظر إلي النتائج نجد أن Estimate = 458. بإشارة موجبة مما يعني أن هناك علاقة طردية أي عند زيادة قيمة التقارير المتكاملة (المتغير المستقل) بقيمة 1.00 يزداد جودة التقارير المالية (المتغير التابع) بمقدار 458. والعكس صحيح ، أيضا نجد $C.R = 6.450$ مما تدل علي وجود تأثير وعلاقة بين التقارير المتكاملة وجودة التقارير المالية حيث تزيد القيمة عن 1.96 بالإضافة إلي أن هذه العلاقة معنوية لان $P = ***$ ، لذلك تم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل وهو " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أهمية التقارير المتكاملة لدى المستثمرين وجودة المعلومة بالتقارير المالية "

3. اختبار الفرض الثالث: "لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أهمية التقارير المتكاملة لدى المستثمرين والاداء المالي للشركات وقيمتها لدى المستثمر".

تم رفض هذا الفرض ، حيث أثبتت النتائج أن هناك تأثير طردي ومعنوي بين التقارير المتكاملة ومؤشرات الأداء المالي للشركة وبالتالي قيمتها لدى المستثمر، حيث بالنظر إلي النتائج نجد أن Estimate = 1.818 بإشارة موجبة مما يعني أن هناك علاقة طردية أي عند زيادة قيمة التقارير المتكاملة (المتغير المستقل) بقيمة 1.00 تزداد مؤشرات الأداء المالي للشركة وبالتالي قيمتها لدى المستثمر (المتغير التابع) بمقدار 1.818. والعكس صحيح ، أيضا نجد $C.R = 3.150$ مما تدل علي وجود تأثير وعلاقة بين التقارير المتكاملة و مؤشرات الأداء المالي للشركة وبالتالي قيمتها لدى المستثمر حيث تزيد القيمة عن 1.96 بالإضافة إلي أن هذه العلاقة معنوية لان $P = ***$ ، لذلك تم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل وهو "توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أهمية التقارير المتكاملة لدى المستثمرين والاداء المالي للشركات وقيمتها لدى المستثمر"

مناقشة نتائج الإطار النظري والدراسة الميدانية : قام البحث بدراسة العلاقة بين تقارير الاستدامة والتقارير المتكاملة وبين الاداء المالي للشركات وجودة المعلومة بالتقارير المالية ، حيث انتهت الدراسة إلى النتائج التالية :-

يميل المحللون الماليون الى تقارير الاستدامة والتقارير المتكاملة أكثر من التقارير المالية التقليدية بشكل منفصل، حيث يعاني المحللون الماليون في أداء عملهم من اختصار البيانات في القوائم المالية التقليدية مما يحد من قدرة المحلل الخارجي على الاستنتاج والتنبؤ الدقيق ، وبالتالي فهو يكون في احتياج الى كافة المعلومات عن الشركة ، ومدى تأثير ذلك على أداء الشركة وبالتالي تقييمهم لها ، وهو ما يعطى دلالة على أفضلية التقارير المتكاملة لدى المحلل المالي والمستثمر، وهو ما يتفق مع ما اظهرته إحدى الدراسات (Markus, 2012, p. 3) ان المحللين الماليين يعتمدون على ما لديهم من خلفية مسبقة ومعلومات سبق الحصول عليها من التقارير المالية المنفردة عند اتخاذ توقعات جديدة وخاصة عند تفاعلهم مع المعلومات الجديدة، وهذا ما يظهر بشكل واضح عند استخدام مستخدمى البيانات المالية لتقارير الاستدامة لأنه يكون لديهم آراء متحيزة مسبقا نتيجة اطلاعهم على التقارير المالية وخاصة اذا كانت تقارير الاستدامة تصدر بشكل منفصل بعد اصدار التقارير المالية وبالتالي فإن قراراتهم تتحدد وفقا للقيم المالية بشكل اكبر، الامر الذى يؤكد على ان اصدار تقرير متكامل في ذات الوقت يؤدي الى القدرة على تقييم كلا المعلومات في ذات الوقت، وبالتالي فان السعى إلى اصدار تقارير تجمع بين تقارير الاستدامة والتقارير المالية في ذات الوقت تعمل على تجنب التقييمات المشوهة ، وهو ما اتفق مع نتيجة الدراسة الميدانية للبحث والتي اثبتت قبول الفرض البديل بوجود " أهمية للتقارير المتكاملة لدى المستثمرين والمحللين الماليين عن التقارير المالية المنفردة أو المنفصلة عن تقارير الاستدامة "

وهو ما يتفق مع الاطار النظرى باعتبار التقارير المتكاملة ،هى المرحلة الأشمل والأعم من تقارير الاستدامة والتقارير المالية المنفصلة، وهى التقارير

المفضلة لدى المحللين الماليين والمستثمرين لأنها تعطي رؤية أوضح وأشمل لوضع الشركة، مما يمكن من اتخاذ قرارات صحيحة.

ومن خلال تحليل الفرض الثاني تفترض الفرضية النظرية أن معاملات أسواق رأس المال أوجدت علاقة إيجابية بين الكشف عن البيانات غير المالية واجتذاب الشركات لعدد أكبر من المستثمرين عند الكشف عن معلومات إضافية، كما أن الشركات المسؤولة اجتماعيا قادرة على جذب المزيد من الاستثمارات المؤسسية وأن المسؤولية البيئية لها تأثير إيجابي على تصورات المستثمرين، وهو ما أتفق مع الفرضية العملية من حيث وجود مجموعة من العوامل المؤثرة في جودة التقارير المالية من الشفافية، والحوكمة، وخصائص المعلومة المحاسبية، ومعالجة أوجه القصور، والتي جميعها تزداد بوجود التقارير المتكاملة وعوامل الاستدامة لدى الشركة، وبالتالي تحقيق الخصائص العامة لجودة المعلومة المحاسبية الواردة بالتقارير المالية، مما أنتهى بإثبات الفرض البديل " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أهمية التقارير المتكاملة لدى المستثمرين وجودة المعلومة بالتقارير المالية".

تمثل تقارير الاستدامة والتقارير المتكاملة مرحلة متطورة لعلاقة المسؤولية الاجتماعية والتقارير المالية، كما تمثل عامل هام في تحسين المؤشرات المالية للشركات وهو ما يتفق مع دراسة (Mary et al, ٢٠١٦) والتي ترى ان " التقارير المتكاملة " ترتبط بشكل إيجابي مع قيمة الأسهم وبالتالي مع التدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة مما يزيد من قيمة الشركة، بسبب تحسين عملية صنع القرار الداخلي نتيجة إصدار التقارير المتكاملة وتحسين عملية صنع القرار من قبل المديرين، كما أنها تؤدي إلى اتخاذ قرارات أفضل من قبل المستثمرين، كما أوضح الإطار النظري وجود علاقة سلبية بين التقارير المتكاملة وتكلفة رأس المال، وعلاقة إيجابية بين التقارير المتكاملة والعائد على أصول الشركة والعائد على حقوق المساهمين، ومن ثم على سعر السهم، والتي تؤثر بالتالي على أداء الشركة سواء من حيث قدرتها على الحصول على التمويل المناسب، أو من حيث مدى توافر السيولة

بها وغيرها من العوامل التي توضح مدى ثقة المستثمر بها الامر الذي يساعد على رفع سعر السهم بها، وهو ما يرتبط بقضايا الاستدامة لدى الشركات وهو ما أكدته واتفقت معه الدراسة الميدانية والتي انتهت بإثبات الفرض البديل وهو توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أهمية التقارير المتكاملة لدى المستثمرين والاداء المالي للشركات وقيمتها لدى المستثمر".

وخلص القول أن الإفصاح الطوعي للتقارير المتكاملة يقلل التباين في المعلومات في سوق رأس المال وإرسال إشارة إيجابية في سوق رأس المال، وأن الكشف عن البيانات غير المالية يؤدي أداء إيجابيا في سوق رأس المال.

التوصيات

1. من خلال العرض السابق للنتائج نرى ضرورة السعى نحو اعداد مشروع قانون للعمل على إلزام الشركات المساهمة بإصدار التقارير المتكاملة تأثيرا بجنوب افريقيا، نظرا لاهمية تلك التقارير على سوق الاوراق المالية
2. عقد العديد من المؤتمرات للتعريف وإلقاء الضوء على التقارير المتكاملة ، وهو ما سعت جامعة الاسكندرية والقاهرة مشكورة على تناوله
3. ان تضع جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية صوب عينها ضرورة تجهيز المراجعين ، بالتأهيل الكافي لمراجعة مثل تلك التقارير.

المراجع

أ. المراجع العربية

1. حنان مجدي بدر الدين فريد) تأثير المعلومات غير المالية على أسعار الأسهم المتداولة في سوق الأوراق المالية المصرية) **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة**، العدد الثالث 2015
2. محمود سالم عبدالله ادريس، مفهوم وأبعاد المسؤولية الاجتماعية وأثرها على التنمية المستدامة **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة** ع الثالث 2015 ص-375 405
3. دينا زين العابدين سعيد حسن فحص وتقييم تقارير الاستدامة : تحد جديد لمهنة المراجعة الخارجية فى ضوء معايير المراجعة المرتبطة، مجلة 20 الفكر المحاسبي، ع2 2016
4. ميهاب صلاح أحمد، قياس أثر الإفصاح السردى على دقة تنبؤات المحللين الماليين بحث مقدم لمؤتمر جامعة القاهرة المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر التنمية المستدامة : "الاستراتيجيات والتحديات " في الفترة 13-14 مايو 2015

ب. المراجع الاجنبية

١. Andy Moniz (**Actions speak louder than words: A linguistic analysis of corporate environmental sustainability disclosures**) www.ssrncom, June ٢٠١٦
٢. Beiting Cheng, Ioannis Ioannou and George Serafeim(**Corporate Social Responsibility And Access To Finance**) www.ssrncom, ٢٠١٥
٣. Caroline Flammer***Does Corporate Social Responsibility Lead to Superior Financial Performance?A Regression Discontinuity Approach**,www.ssrncom, October ٢٠١٣
٤. Carolina Bona Sánchez,Jerónimo Pérez Alemán, Domingo Javier Santana Martín,(**Sustainability Disclosure, Dominant Owners And Earnings Informativeness**) www.ssrncom,
٥. Charl de Villiers& Ana Marques ("Corporate Social Responsibility,Country-Level Redispositions And The Consequences Of Choosing A Level Of Disclosure), www.ssrncom **Forthcoming at Accounting and Business Research** ٢٠١٤
٦. Caroline Flammer (Corporate Social Responsibility And Shareholder Value: The Environmental Consciousness Of Investors) www.ssrncom, July ٢٠١١

٧. David Hess, The Future of Sustainability Reporting as a Regulatory Mechanism ,Working Paper ,www.ssrn.com March ٢٠١٤
٨. Donald S. Siegel and Donald F. Vitaliano, An Empirical Analysis of the Strategic Use of Corporate Social Responsibility, www.ssrn.com April ٢٠٠٦
٩. Hans B. Christensen, Luzi Hail and Christian Leuz, Capital-Market Effects of Securities Regulation: Prior Conditions, Implementation, and Enforcement*www.ssrn.com March ٢٠١٦
١٠. Hans B. Christensen, Lisa Yao Liu, And Mark Maffett, Proactive Financial Reporting Enforcement and Firm Value www.ssrn.com September ٢٠١٦
١١. Henri Servaes and Ane Tamayo The Impact of Corporate Social Responsibility on Firm Value: The Role of Customer Awareness www.ssrn.com July ٢٠١٢
١٢. Ioannis Ioannou, George Serafeim □ The Consequences of Mandatory Corporate Sustainability Reporting www.ssrn.com
١٣. José A. GONZALO ANGULO y Anne M. GARVEY | El informe de gestión: validez y perspectivas (Referencia a los últimos desarrollos: CNMV, Unión Europea eManagement Report: Current Reliability and Future Outlook (Latest Developments: CNMV, European Union and Integrated Report) Informe Integrado) www.ssrn.com
١٤. Jody Grewal, George Serafeim and Aaron Yoon, Shareholder Activism on Sustainability Issues, www.ssrn.com ٢٠١٦
١٥. Peter Schuster, Robert Luther (Towards Integrated Reporting Accounting Change in the Public Sector www.ssrn.com ٢٠١٧
١٦. Jesse M. Fried, Charles C.Y. Wang, Short-Termism and Capital Flows www.ssrn.com January ٢٠١٧
١٧. Kathleen M. Wilburn, H. Ralph Wilbur (The Growing Importance Of Integrated Reporting For Corporate Social Responsibility) Review Of Business & Finance Studies, Vol. ٧, No. ٢, ٢٠١٦, pp. ٧٥-٨٩ www.theBFR.com
١٨. Katrin Muff, Integrating sustainability across entire business programs Evaluating the implementation of integrating sustainability & responsibility across the BSL bachelor in business administration (BBA) curriculum Working Paper, www.ssrn.com September ٢٠١٢

19. Kun-Chih Chen, Qiang Cheng, Ying Chou Lin, Yu-Chen Lin and Xing Xiao , Financial Reporting Quality of Chinese Reverse Merger Firms: The Reverse Merger Effect or the Weak Country Effect? www.ssrn.com Feb 2011 School of Accountancy Research Paper Series Vol. 4, No. 1
20. Laura Poddi Does Corporate Social Responsibility Affect the Performance of Firms? www.ssrn.com 2009
21. Markus Arnold, Alexander Bassen and Ralf Frank, Integrating Sustainability Reports into Financial Statements: An Experimental Study, www.ssrn.com , June 11, 2012
22. Matthew Wegener, Réal Labelle, Lambert Jerman Greenhouse Gas Emissions Data and Measures Revisited, www.ssrn.com December 1, 2010
23. Md. Abdul Kaium Masud 11, Mohammad Sharif Hossain, Green Banking and Reporting of Bangladeshi Commercial Banks: An Observation under Global Reporting Initiative (GRI)
24. Mary E. Bartha, Steven F. Cahamb, Li Chenb, Elmar R. Venterc The Economic Consequences Associated with Integrated Report Quality: Early Evidence from a Mandatory Setting 10 September 2011
25. Marcus Salewski/Henning Zülch* The Association between Corporate Social Responsibility and Earnings Quality Evidence from European Blue Chips January www.ssrn.com 2014
26. Nazim Hussain impact Of Sustainability Performance On Financial Performance: An Empirical Study Of Global Fortune (N100) Firms (June, 2010)
27. Sadok El Ghoula, Omrane Guedhamib, Chuck C. Y. Kwokb,*, Dev R. Mishrac Does corporate social responsibility affect the cost of capital? *Journal of Banking & Finance* Volume 30, Issue 9, September 2011
28. Seong Y Cho, Cheol Lee* and Ray Pfeiffer Corporate Social Responsibility Performance Information and Information Asymmetry July 2012
29. Tracey P. Lauriault, Republic of Ireland's Open Data Strategy: Observations and Recommendations, www.ssrn.com
30. Victor Chiedu Oba, Jide Ibikunle, ISSUES IN SUSTAINABILITY ACCOUNTING: A GLOBAL REPORTING INITIATIVE , PERSPECTIVE, www.ssrn.com

११. Pooja dhingra, ajay kumar singh, & gaurav magu "limitations of current financial reporting : a cas for integrated reporting, www.ssrn.com
१२. Yongtae Kim, Myung Seok Park and Benson Wier Is Earnings Quality Associated with Corporate Social Responsibility?

جامعة السويس / كلية التجارة

قائمة الاستقصاء

الاستاذ الفاضل-الاستاذة الفاضلة /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يتم إجراء دراسة ميدانية كجزء من البحث الذي يحمل عنوان "دراسة تحليلية لأثر تطور محتوى التقارير المالية وصولاً للتقارير المتكاملة على الاداء المالى للشركات" لتحقيق مجموعة من الاهداف والتي تتمثل فى :-

1. توضيح ماهية تقارير الاستدامة والتقارير المتكاملة وأفضليتها عند المستثمر .

2. بيان العلاقة بين اصدار الشركة اختياريا لتقارير الاستدامة أو التقارير المتكاملة وثقة المستثمر بها وجودة المعلومة بالتقارير المالية .

3. تحليل لمزايا وعيوب تقارير الاستدامة أو التقارير المتكاملة على الاداء المالى فى الشركات المصدرة وتأثير ذلك على قيمة الشركة لدى المستثمرين .

ولذا فان الباحثة ترجو من سيادتكم التكرم بالتعاون معها من خلال الرد على الاسئلة الواردة بهذا الاستقصاء المتعلق بالدراسة المذكورة ، حيث تمثل اجابتم أحد الدعائم الاساسية للبحث وما يسفر عنه من نتائج ، علما بأن ما تقدموه من اراء ووجهات نظر سوف يحظى بالسرية التامة ولن يستخدم الا فى اغراض البحث العلمى فقط .

ولكم جزيل الشكر ووافر الاحترام والتقدير ،،،،

الباحثة

منى حسن أبو المعاطى الشرقاوى

مدرس بقسم المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة بالسويس

س 1 : فيما يلي مجموعة من العوامل التي تمثل أهمية التقارير المتكاملة ومدى ثقة المستثمرين والمحليين الماليين بها عن التقارير المالية المنفردة أو المنفصلة عن تقارير الاستدامة، فما هي درجة موافقتكم على العوامل التالية:-

المقياس					البيان
موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الاطلاق	
					1. تعتبر آداه لتحسين مستوى الاقصاد المحاسبى و تقديم معلومات إلى فئات تتعدى المساهمين والمستثمرين إلى العديد من أصحاب المصلحة
					2. تساعد على سد القصور فى المعلومات المتاحة للمحلل المالى التى توفرها القوائم المالية. وبالتالي يميل اليها المحللون المالىون لانها تقدم معلومات أكثر شمولية عن الشركة
					3. تساعد على تحليل مالى جيد يفى بالأهداف المنشودة لإعطاء دلالات ومؤشرات واضحة تساهم في اتخاذ القرارات، وبالتالي
					4. تسمح للمستثمرين باتخاذ قرارات تخصيص للموارد أفضل من خلال تقديم وجهة نظر أكثر شمولاً

					5 تحسين قدرة المستثمرين على تقدير التوقعات النقدية المستقبلية من خلال تحسين نوعية البيانات التي يجري انتاجها
					6. التحلى بالشرعية اللازمة أمام عملائها وتحملها لمسئوليتها الاجتماعية
					7. ترتبط بالعديد من القضايا ، حيث تدفع إلى المزيد من الشفافية وتؤدي إلى مصداقية التقارير، كما ترتبط برفع درجة التحفظ المحاسبى وبالتالي الحد من تلاعبات ادارة الارياح ، وكذلك زيادة الوعي بقضايا الحوكمة
					8. تساعد على تصحيح أخطاء توقعات المحللين بشأن الشركات لتصبح توقعات الارياح أكثر دقة

س2: فيما يلي مجموعة من العوامل التي تساعد على رفع جودة المعلومة بالتقارير المالية ، فما هي درجة موافقتكم على العوامل التالية :-

المقياس					البيان
موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الاطلاق	
					1. تمثل الحوكمة أحد أهم الآليات التي تساعد على التحقق من قيام الإدارة بمهامها بالصورة المرضية التي تنعكس

					على جودة المعلومة بالتقارير المصدرة
					2. تقديم التقارير لمعلومات متكاملة عن قيمة الشركة على المدى الطويل
					3. كلما اتصفت التقارير بالشفافية كلما دل ذلك على مصداقيتها ، والتي تقاس بكثافة الافصاح وتطبيق قواعد الحوكمة.
					4. تزداد جودة التقارير المالية كلما اتصفت المعلومة المحاسبية بخصائص التنبؤ، التغذية العكسية، التوقيت المناسب، القابلية للمقارنة
					5. أن تساعد تلك التقارير على خفض عدم تماثل المعلومات

س3: فيما يلي مجموعة من العوامل التي تؤثر ايجابيا على الاداء المالي للشركات وقيمة الشركة لدى المستثمرين، فما هي درجة موافقتكم على العوامل التالية:-

المقياس					البيان
موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الاطلاق	
					1. اعتماد الشركة على ممارسات الاستدامة يمثل شكلا من أشكال التأمين ضد الاحداث السلبية في المستقبل
					2. يساعد الالتزام البيئي للشركة على الحد من مخاطر سوق الاسهم غير المنتظمة
					3. للتقارير المتكاملة دور ملحوظ في صنع القرار الاستثماري ، حيث تؤثر معلوماته على قدرة

					الشركة ايجابيا على القيام باستثمارات استراتيجية مريحة
					4. يساعد تبنى استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية على خلق قيمة للشركة على المدى الطويل
					5.تزداد قيمة السهم من خلال ما يقدمه إطار التقارير المتكاملة من :- تحسين نوعية المعلومات المتاحة لتحسين كفاءة ونتاجية رأس المال. تعزيز المساءلة والاشراف، التأثير على قدرة الشركة على خلق قيمة
					6.تقلل التقارير المتكاملة من مخاطر التقدير وبالتالي انخفاض تكلفة رأس المال ، كما تؤثر على العديد من المؤشرات المالية بشكل ايجابي مثل اعائد على حقوق المساهمين والعاتك على أصول الشركة
					7. رفع درجة التحفظ المحاسبي وبالتالي اتحد من تلاعبات ادارة الارياح مما يرفع من ثقة المستثمر في الأداء المالي للشركة
					8. الحصول على التمويل المناسب من خلال خفض القيود على اصدار السهم

تحليل الاعتمادية للمتغير المستقل

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	210	100.0
	Excluded ^a	.	.
	Total	210	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha ^a	N of Items
.900	8

تحليل الاعتمادية للمتغير التابع الاول

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	210	100.0
	Excluded ^a	.	.
	Total	210	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.880	5

تحليل الاعتمادية للمتغير التابع الثاني

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	210	100.0
	Excluded ^a	.	.
	Total	210	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.800	8

اسماء عينة شركات الوساطة المالية
عكاظ للوساطة المالية والاستثمار
جلوبال كابيتال لتداول الاوراق المالية
سينى ستارز لتداول الاوراق المالية
استاندرد لتداول الاوراق المالية
السهم الذهبى لتداول الاوراق المالية
الفرعونية للوساطة فى الاوراق المالية
جارانتى لتداول الاوراق المالية

اسماء عينة الشركات

السويس للإسمنت - البنك التجاري الدولي (مصر) - مجموعة طلعت مصطفى القابضة - النماجون الشرقيون للسجاد - مدينة نصر للإسكان والتعمير المصرية للاتصالات - مجموعة بورتو القابضة بورتو جروب - مجموعة عامر القابضة (عامر جروب).